

٤١) شرح كتاب القواعد المثلى لابن عثيمين رحمه الله تعالى -

المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فمن الناحية الاستنباطية العقلية في نصوص المعية آ هذه الناحية تدلنا على ان هذه الاية التي فيها المعية - [00:00:00](#) اية المعية في الحديد واية النجوى في الحديد. هذه لا تستلزم الحلول ابدا. ولا يلزمنا التأويل ابدا لان المعية اضيفت الى الله عز وجل وما دام اضيفت الى الله فالقاعدة ان المضافة الى الله تكتسب - [00:00:20](#) خصائص المضاف اليه. ولان المعية في اللغة العربية التي نزل بها القرآن لا تستلزم الاختلاط او المصاحبة في المكان وانما تدل على مطلق مصاحبة. ثم تفسر في كل موضع بحسب. والامر الثاني - [00:00:40](#) الذي ذكرناه ان الايات الكثيرة دالة على علو الله عز وجل وعلى فوقيته على العرش فهي تنافي هذا المفهوم. قال الشيخ رحمه الله وتفسير معية الله تعالى لخلقه بما يقتضي الحلول والاختلاط - [00:01:00](#) باطل من وجوه. ها انتبهوا الان. تفسير الايتين بما يقتضي الحلول والاختلاط باطل من وجوه هذه الوجوه بعضها خارجية عن الدليل وبعضها من داخل النص الاول انه مخالف لاجماع السلف. فما فسرهم بذلك بل كانوا مجمعين على انكاره - [00:01:20](#) بل كانوا مجمعين على انكار اذا هذا القول بان المراد من المعية الحلول او الاتحاد او وحدة الوجود هذا قول مخالف لاجماع السلف. الثاني انه مناف لعلو الله تعالى الثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة واجماع السلف. اما دلالة الكتاب على العلو فكثير ايات ها - [00:01:50](#) اليه يصعد الكلم والعمل الصالح انا انزلناه في ليلة مباركة. تعرج الملائكة والروح اليه. الله اكبر. اكثر من الف دليل في الكتاب والسنة على علو الله لا يمكن ان الايات تدل على ان الله الغني في المحدثات المفترقات ابدا لا يمكن ذلك ابدا - [00:02:20](#) لان ما لان ما كان في المفتقر فهو مفتقر انت الان تتركب السيارة ليش؟ لانك مو محتاج للسيارة. مفتقر. ولذلك اهل السنة يقولون الله على العرش وهو لا يحتاج لها الى العرش ولا الى الفرش. لكن علوه دليل على استغنائه عن المخلوقات تبارك وتعالى - [00:02:50](#) هذه مسألة مهمة ايها الاخوة. واما السنة اسألکم سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عرج به في ليلة الاسراء والمعراج الى اي سماء سابعة الى سدرة المنتهى خاطبه الله لو كان الله مع الخلق - [00:03:20](#) معية اختلاط وممازجة. ما الداعي المعراج؟ مثل ما يقول هل الكويت حتشي فاضي يعني ما يصير. لا لا بد ان ندرك ان المعراج هو لمخاطبة الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة. واما العقل فالله خلق المخلوقات - [00:03:40](#) انتبهوا الان للتقسيم هذا. تقسيم عقلي محض. تصوره معي تصوره معي الان خلق المخلوقات اما ان يكون خلقه للمخلوقات في ذاته. وهذا غير ممكن لانه صمد والصمد الذي لا جوف له. فلزم الثاني ما هو الثاني؟ خلق المخلوقات خارجا عن ذاته - [00:04:10](#) فلما خلق المخلوقات خارجا عن ذاته لزم احد اربعة امور انتبهوا الان. اما ان المخلوقات فوقه وهذا لا يليق ان يكون الخالق دون المخلوق. واما ان تكون المخلوقات مساوية له يمينه شماله امامه خلفه. وهذه ايضا غير مناسب - [00:04:40](#) ملك من ملوك الدنيا لا يرضى ان ينزل الى مستوى الرعية فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذه ناحية عقلية فحينئذ لزم ان تكون المخلوقات اسفل منه جل في علاه والعلي الاعلى. او الرابعة وهي شديدة ان الله خلق المخلوقات ثم دخل فيها عياذا بالله -

وهذا يعني ان الغني اصبح في المفتقر. ووجود الغني في المفتقر دليل على افتقاره. وهذا امر خطير ايها الاخوة. اما الفطرة فوالله وبالله والله رأيناها بأمر اعيننا. وانا في الوزارة معنا رجل - [00:05:40](#)

من كبار الاشاعرة. من كبار نشاع. وجالسين نتحدث في موضوع هو ينكر علو الله عز وجل اذا جيت تناظره نتحدث في موضوع واذا به يقول والله ليس هكذا ويرفع يده هكذا. فقال له احد الجالسين شك لماذا - [00:06:10](#)

تشير الى العلو قال لا لا لا هذه فطرة ما يمكن انفكاك عنها ابدًا. ما يمكن الانسان حينما يقول يا الله والله لا يجد في قلبه توجه الا الى العلو. لا يذهب لا يمين لا يسرى - [00:06:40](#)

قلبه ما يذهب. اترك يديه ما يذهب ما يقول يا رب. ما يقول يا رب يقول يا رب ويقول الغزالي ابو حامد يرفع يديه لان السماء قبله الدعاء هذا اول من قاله ابو حامد الغزالي. ما قال احد - [00:07:00](#)

من قبله هذا التأويل الفاسد. اذا علو الله ثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة واجماع السلف واما نقل الاجماع فقد نقله كم؟ نقله جمع من اهل العلم. منهم ابو جعفر الطحي وقبله الامام احمد ابن حنبل في الرد على الجهمية. ومنهم الامام - [00:07:20](#)

ابن جرير الطبري في تفسيره ومنهم ابو الحسن الاشعري علي ابن الحسن الاشعري الذي تاب في اخر عمره ورجع الى عقيدة السلف في كتابه العظيم مقالات الاسلاميين. وفي كتابه اعادة قال رحمه الله الثاني انه يعني القول بالاختلاط والممازجة مناف - [00:07:50](#)
علو الله الثابت بالكتاب والسنة والعقل والفطرة واجماع السلف. وما كان منافيا لما ثبت بدليل كان باطلا بما ثبت به ذلك المنافي. وعلى هذا فيكون تفسير معية الله لخلقه حلول والاختلاط باطلا بالكتاب والسنة والعقل والفطرة واجماع السلف. لذلك المسلم ماذا يقول في سجوده سبحان - [00:08:20](#)

ربي الاعلى. وكان من المعطل من يقول سبحان ربي الذي في كل مكان اعوذ بالله الثالث انه مستلزم للوازم باطلة لا تليق بالله سبحانه. القول بان الله في المخلوقات هو معكم بمعنى فيكم هذا معناه عيادًا بالله يلزمه - [00:08:50](#)

مو لوازم فاسدة. مع ان كل عربي يفهم من كلمة وهو معكم لا يفهم معنى وهو فيكم وفي المخلوقات لا يفهم لكن هؤلاء عقولهم فسدت ففهموا من كلمة وهو معكم اي وهو في المخلوقات. عجيب والله - [00:09:20](#)

انت الان لما تقول باللغة العربية العامية انا معك. لما تقول لصاحبك لابنك انا معك يعني دخلت في جوفك قولوا لي يا سبحان الله لما تقول صرت انا مع القمر يعني شلون القمر - [00:09:40](#)

عندك ولا انت صعدت للقمر؟ سبحان الله العظيم. انت لما تقول صرنا والمطر معنا يعني وبين ما رحنا المطر معك ما هو معناها انك انت صرت ممازج للمطر المطر موجود معك لكن ليس ممازج المطر مستقل - [00:10:00](#)

وانت مستقل قال رحمه الله الثالث انه مستلزم للوازم باطلة لا تليق بالله سبحانه وتعالى. ولا يمكن لمن عرف الله تعالى وقدره حق قدره. وعرف مدلول المعية في اللغة العربية - [00:10:20](#)

التي نزل بها القرآن ان يقول ان حقيقة معية الله لخلقه تقتضي ان يكون مختلطا بهم او حالا في امكنتهم فضلا عن ان تستلزم ذلك ولا يقول ذلك الا جاهل باللغة جاهل بعظمة - [00:10:40](#)

الرب جل وعلا. هنا احب ان انبه الى امر مهم جدا. وهو ان اهل السنة يقولون ان هذه المعية هذه المعية تنقسم الى قسمين معية عامة ومعية خاصة. والمعية العامة لازمها. لازمها العلم. والاحاطة والسمع - [00:11:00](#)

والقدرة. كم شيء صار؟ ام ست اشياء. فالله عز وجل لما يقول لعباده وهو معكم اينما كنتم علما وسمعا وبصرا وقدرة واحاطة. النوع الثاني المعية الصح وهي متضمنة لهذه الامور الخمس وتظيف عليها النصر والتأييد - [00:11:30](#)

كقوله لهارون وموسى انني معكما اسمع وارى. انني معكما اسمع وارى. فاسمع وارى من المعية العامة ومعكما اي نصرا وتأيدا فلا تخافا. لذلك لما قال الله عز وجل لهما اذهبن - [00:12:00](#)

فرعون انه طغى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخاف انني معكما اسمع وارى قال رحمه الله فاذا تبين بطلان

هذا القول تعين ان يكون الحق هو القول الثاني - [00:12:20](#)

اذا القول الاول باطل وهو الحلول والمخالطة. تعين ان يكون الحق والقول الثاني وهو ان الله تعالى مع خلقه معية تقتضي ان يكون محيطا بهم علما وقدرة وسمعا وبصرا وتدبيرا وسلطانا وغير ذلك مما تقتضيه ربوبيته ما علوه على عرشه فوق - [00:12:40](#)
خلقهم وهذا هو ظاهر الايتين بلا ريب. لانهما حق ولا يكون ظاهر الحق الا حقا وهذه قاعدة ظاهر الحق لا يكون الا حقا. كما قلنا في قاعدة مرت معنا لازم الحق - [00:13:10](#)

حق لازم الحق حق. ولذلك الفقهاء قعدوا قاعدة. قالوا ما بني على باطل فهو باطل لماذا ما بني على باطل فهو باطل؟ لان الباطل لو ازمه باطله. الباطل لو ازمه باطل فهذا قال الشيخ ولا يكون ظاهر الحق الا حقا. ولا يمكن ان يكون الباطل ظاهر القرآن ابا -

[00:13:30](#)

اه الباطل لا يمكن ان يكون ظاهره ظاهر القرآن باطلا ابا. لو جاءك نصراني وقال لك انت ايها المسلم مشرك. تقول اشهد ان لا اله الا الله. ليس مشرك؟ قال انت تقول الله - [00:14:00](#)

الاحد الصمد الخالق المالك المدبرها اثبتت اكثر من واحد كما جاء عند ابن جريرها في تفسيره ان المشركين سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا رحمن يا رحيم. فقال بعضهم لبعض - [00:14:20](#)

يدعوننا يدعوننا الى ان نعبدها واحدا وهو يدعو الهين اثنين. ايش رأيكم بهذا الفهم السقيم ما فهموا ان تعدد الاسماء لا يلزم منه

تعدد المسمى. صح ولا لا؟ طيب اذا جاءك نصراني وقال لك - [00:14:40](#)

انتم ايها المسلمون ايضا تشركون شلون تنكرون علينا التثليث؟ قلنا لهم كيف نشرك؟ اعوذ بالله من الشرك؟ قال انتم قولون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انه واحد الهكم. هل - [00:15:00](#)

ان انا نحن هذا يدل على ظاهر باطن ابا والله ما يدل على ظاهر باطن. هم فهموا الباطل لان كلمة انا نحن يدل علىها التعظيم

للمتكلم. واما الدلالة الوجدانية في ايات كثيرة قل هو الله احد. لماذا ايها النصراني؟ تركت هذه الاية قل هو الله احد - [00:15:20](#)

انما الهكم اله واحد وهو الواحد القهار. ليس تركت هذا؟ ورحت تتمسك بشيء من الشبهات هذا شأن اهل الباطل. ليس لماذا ارادوا

الزام عندهم اذا خاطبوا ارادوا والزامنا حتى نقول بقولهم. هم يعظمون الواحد بقول المال يعني يقولون انتم. الفرنسيين - [00:15:50](#)
ايه موجود لا ينكر لكنهم يتعاملون نسأل الله السلامة والعافية. كما قال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتوى الحموية صاد مئة وثلاثة الجلد الخامس - [00:16:20](#)

اسم مجموع الفتاوى لابن قاسم قال ثم هذه المعية تختلف احكامها بحسب الموارد بحسب الموارد شيخ الاسلام موالد واحنا سميناه

قبل ايش؟ السياق. احنا سميناهما سياق والسباق واللاحق. هذا معنى - [00:16:40](#)

اين ورد؟ كيف ورد؟ لماذا ورد؟ فلما قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج من انهاء الى قوله وهو معكم اينما كنتم. اذا الاية مفتوحة

بالعلم ولا لا؟ دل ظاهر - [00:17:00](#)

على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليكم شهيد عليكم. مهيمن عالم بكم وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه. الله اكبر

اذا ما كيف فسر السلف؟ هل قالوا نأول الاية؟ ما قالوا لاول الاية ليس؟ لان الاية ما تحتاج الى تأويل - [00:17:20](#)

مورد الاية دليل على ان المراد به معية العلم. متى نحتاج الى تأويل؟ اذا كانت الاية دالة على الذات ثم قالوا بالعلم هذا نسميه تأويل.

اما الاية عندهم لا تدل الا على معية العلم فليس - [00:17:50](#)

بحاجة الى تأويل. قال رحمه الله تعالى وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته. اذا ظاهر الخطاب قال ان هذه المعية معية ما يحتاج الى تأويل.

وكذلك في قوله في اية النجوى ما - [00:18:10](#)

من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى قوله وهو معهم اينما كانوا الاية. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن. ان

الله معنا. كان هذا ايضا حقا على ظاهره ودلت الحال وعلى ان حكم هذه المعية هنا معية الاطلاع والنصر والتأييد. هذي اللي سميناهما

المعية ايش؟ خاصة - [00:18:30](#)

اصعب هل احد من العقلاء فهم من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لا تحزن ان الله معنا عياذا بالله ان الله بذاته داخل الغرب من يقول هذا الكلام؟ لا يقوله الا - [00:19:00](#)

اما الموحد لا يقول هذا الكلام. من من اهل اللغة يفهم من معنى قول النبي الذي انزله الله في القرآن لا تحزن ان الله معنا ان المراد معية ذات ما احد يفهم هذا ابدا. ثم - [00:19:20](#)

قال يعني شيخ الاسلام ابن تيمية فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضع يقتضي في كل موضع امورا لا يقتضيها في الموضوع الاخر. فاما ان تختلف دلالتها بحسب المواضع - [00:19:40](#)

وهذا يسمى التباين يسمى ايش؟ التباين لماذا؟ يسمى التباين بسبب المورد. التباين بسبب الموت. او تدل على قدر مشترك بين جميع ما الفرق بين الاولين بين الاول والثاني؟ قول شيخ الاسلام فاما ان تختلف - [00:20:00](#)

بحسب المواضع يعني ان الكلمة في موردها هنا غير الكلمة في موردها هنا فبينهما تباين ما الذي جعل التباين مع من ها هنا وها هنا السياق والمورد. وعلى القول الثاني ان كلمة - [00:20:30](#)

اسمع اينما يكون موجودا فله المعنى الكلي وهو مطلق طاح له. هذا المعنى مطلق المصاحبة موجود في كل مكان. لكنه يزيد كما وكيفما بحسب المورد لكنه يزيد كما وكيفما بحسب الموت. ساضرب مثال. لما يقول الانسان على المعنى - [00:20:50](#)

القول الثاني او تدل على قدر مشترك بين جميع مواردها وان امتاز كل موقع بخاصية ساضرب لكم مثال لما يقول الرجل اتيت وزوجتي الى الدرس اتيت مع زوجتي الى الدرس - [00:21:20](#)

الان ايش فهتم من كلمة المعية هنا؟ معنى المصاحبة موجود لكن خاصية الان ها مع بعض مشينا او ركبنا صح؟ طيب اذا اذا قلت اكلت انتبه الان لما تقول اكلت - [00:21:40](#)

الرز مع السمك. هل كان السمك ممزوج مع الرز؟ ولا ما يلزم؟ ما يلزم. لكن لما ما تقول شربت الشاي مع السكر في ولا ما في؟ ها؟ في مازجة. طيب لما - [00:22:00](#)

اتيت انتبه الان اتيت ودعاؤه امي معي. شلون الحين فهموني الحين القدر المشترك موجود في كل مكان لكن الموارد ايش؟ تغير المعنى كما هو الذي قال عنه شيخ الاسلام كل وان امتاز كل موقع بخاصية. قال فعلت تقديرين ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب عز - [00:22:20](#)

وجل مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت عن ظاهرها. انتهى كلامه. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ويدل على انه ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب عز وجل مختلطة بالخلق ان الله تعالى ذكرها في اية - [00:22:50](#)

مجادلة بين ذكر عموم علمه في اول الاية واخرها. فقال الم ترى ان الله اعلموا ما في السماوات وما في الارض. الان هذا يسمى ذكر عموم العلم. ما قولوا من نجوى ثلاثة الا هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم - [00:23:10](#)

ياما ان الله بكل شيء عليم. فختتم الاية بالعلم العام. فيكون ظاهر الاية ان مقتضى هذه المعية علمه بعباده. وانه لا يخفى عليه شيء من اعمالهم لا انه سبحانه مختلط - [00:23:40](#)

بهم ولا انه معهم في الارض. اما في اية الحديد فقد ذكرها الله تعالى مسبوقة بذكر استوائه على عرشه وعموم علمه متلوة ببيان انه بصير بما اعملوا العباد فقال. تأمل الان سياق الاية. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:24:00](#)

ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض. لو كان انتبه لو كان معكم معناها المخالطة كان في تناقض كيف استوى عرشه معنا؟ في تناقض قال ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض - [00:24:30](#)

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير كما كان يقول شيخنا ابو زكريا شيخ القرآن رحمه الله كان يقول ان ذكر - [00:24:50](#)

العلم بعد العلو ذكر المعية بعد العلو لتبنيه العباد ان الله لا وعليه شيء. هذا هو المقصود. ما تظن ان الله فوق العرش ما يراك ما يبصرك

ما يقدر عليك. لا - 00:25:10

قال فيكون ظاهر الآية ان مقتضى هذه المعية علمه بعباده وبصره باعمالهم. معلوم عليهم واستوائه على عرشه لا انه سبحانه مختلط بهم ولا انه معهم في الارض. والا لكان اخر الآية - 00:25:30

مناقضا لاولها الدال على علوه واستوائه على عرشه. قال فاذا تبين ذلك علمنا ان مقتضى تعالى مع عباده انه يعلم احوالهم. هذي تسمى مقتضيات المعية. مقتضيات المعية العامة العلم احوال وسمع الاقوال ونظر الافعال وتدبير الشؤون يحيي ويميت يغني ويفقر - 00:25:50

يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء الى غير ذلك مما تقتضيه ربوبيته وكمال سلطانه. لا يحجبه عن خلقه شيء. والله لو تدخل تحت حصن - 00:26:20
اصيل الله يراك. لو تدخل في غار الله يراك. ومن كان هذا شأنه فهو مع خلقه حقيقة ولو كان فوقهم على عرشه حقيقة ما في كلام. لان معنى المعية ايش اه - 00:26:40

انت الان لما تقول لابنك روح انا واياك. لا تخاف. ايش تقصد بكلمة روح انا واياك لا تخاف؟ روح روح تراني داري لا تخاف ايش يعني تقصد؟ تشجعه تقويه انا ايش يصير لك انا اعلم اذا من لوازم المعية؟ العلم - 00:27:00
فلما الله جل في علاه يقول انا العلي الاعلى واني على العرش واني اعلم ما انتم فاعلون هذا هو حقيقة المعية. لا يحجبه عن خلقه شيء. ومن كان هذا شأنه فهو مع - 00:27:20

حقيقة ولو كان فوقهم على عرشه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية من مجموع الفتاوى لابن قاسم في فصل الكلام عن المعية قال وكل هذا الكلام الذي ذكره الله سبحانه من انه فوق العرش وانه - 00:27:40
انا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصاب عن الظنون الكاذبة اكتب عند كلمة تحريف يعني التأويل. الذي يسميه المتكلمون وقال في الفتوى الحموية وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منهما كمال الهدى - 00:28:00

والنور لمن تدبر كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فقصدا اتباع الحق واعرض عن تعريف الكلمة عن مواضعه والاحاد في اسماء الله واياته. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك - 00:28:30
ناقضوا بعضه بعضا البتة. البتة بمعنى قطعاً. مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه الظاهر من قول وهو معكم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه ونحو ذلك فان هذا غلط. وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق - 00:29:10
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج في وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. فاخبر انه فوق العرش يعلم كل شيء وهو مع - 00:29:30

اينما كنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعان والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. انتهى حديث له عال ضعفه بعض اهل العلم وحسنه اخر. نهي الكلام - 00:29:50
بمثال الا نسألکم سؤال جاءت الايات والاحاديث في علو الله عز وجل. وجاء حديث ان احدكم اذا قام الى الصلاة حديث متفق عليه. اذا قام الى الصلاة فان الله قبل وجهه يعني امامه. يظن - 00:30:10

بعض المعطلة والحلولية المعطلة يظنون انه يلزم من الحلول فيؤولون والحلولية يظنون ان لازمه الحلول فيقول نبي أسألکم الان سؤال السماء فوقنا وهي قبل صلي اينما توجه لو نظر امامه ولم يوجد حایل لكان السماء امامه. لو نظر يمينه ولم يكن حائل لكان - 00:30:30

السماء يمينه ولكن السماء وراءه وهو فوقه السماء فوق ولا تحت؟ قطعاً فوق ما احد يقول السماء تحت وهذا غلط من يظن بعض الناس ان الارض اذا كانت كروية لازمه ان السماء تحته هذا غلط لان - 00:31:00

ارض هو مركز السفن في المخلوقات. قال الله عز وجل في آيات كثيرة قال من الى الارض فبدأ من المركز الى الاعلى من السماء الى الارض. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم - [00:31:20](#)

كان مقدار خمسين الف سنة من وين لوين؟ من الارض الى السماء. من الارض الى السماء لذلك كان عروج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس من الارض ايش؟ سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد - [00:31:40](#)

ايش؟ الاقصى اقصى منطقة في الارض هي بيت المقدس. وهو مركز الارض. من جهة انه صعد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا مخلوق من مخلوقات الله السماء. فوقنا وهو امامنا. ولا يلزم من ذلك التأويل - [00:32:00](#)

كيف بالعلي الاعلى هو فوقنا وهو امامنا وهو محيط بنا وهو يسمعنا ويعلم حالنا نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم والتقوى وخشيته في السر والنجوى نقف على هذا ان شاء الله نكمل في المحاضرة - [00:32:20](#)

القادمة صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:40](#)